الأمم المتحدة

S/2000/594

Distr.: General
16 June 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، أتشرف بأن أنقل إليكم طيه بيانا من وزارة خارجية جورجيا بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا، بتاريخ ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

وأرجو التكرم بتعميم نص الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيتر تشخيدزي
السفير
الممثل الدائم

190600 190600 00-48657 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية جورجيا

يساور وزارة خارجية جورجيا القلق إزاء العنف المكثف في أبخازيا، جورجيا، الذي تحول بالفعل إلى سلسلة مستقرة جيدا من الأعمال المدبرة. ولا يدخر النظام الأبخازي جهدا من أجل إضفاء مشروعية على الوضع الديمغرافي الذي غيره بالقوة من خلال التطهير العرقي وخلق ظروف معيشية غير محتملة لمواطني جورجيا العائدين إلى منطقة غالي. وفضلا عن ذلك، فقد أصبحت التهديدات بتكرار أحداث غالي التي جرت في أيار/مايو ١٩٩٨ قاسما مشتركا للتطورات في الإقليم.

ولا بد أن نذكر مرة أخرى أن العنف الذي انفجر في منطقة غالي هو نتيجة منطقية لتصاعد حالة الانتهاكات الجسيمة لحقوق المواطنين المسالمين من قبل النظام الأبخازي، الذي يشجع على تهريب الأسلحة والمخدرات. وفي هذا السياق، فإن مسألة منع تدفق الأسلحة إلى منطقة الصراع لا تزال في مقدمة الاهتمامات. وينبثق أساس الدعوة إلى تدعيم جهود المجتمع الدولي في هذا الصدد من قرار مجلس الأمن ٨٧٦ (١٩٩٣). وتتضح الطبيعة الحساسة للوضع في منطقة الصراع من خلال الانتهاكات المنتظمة والجسيمة لحقوق المواطنين المسالمين من قبل الجانب الأبخازي، بما في ذلك عمليات السطو على أساس عرقي وجنساني، وانتهاكات حقوق الملكية، وطلب ''تصاريح إقامة'' من المواطنين العائدين ومضايقتهم، وفق ما ذُكر في تقرير الأمين العام المقدم إلى مجلس الأمن في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (S/2000/345). ويشمل إلغاء التعليم باللغة المحلية لمواطني جورجيا بعض عناصر جريمة الإبادة الجماعية وفقا للقانون الدولي.

ويمثل رفض التعاون مع الممثلين الذين عينهم الجانب الجورجي للمشاركة في فريق التحقيق المشترك دليلا آخر على انتهاكات نظام أبخازيا لالتزاماته بموجب عملية السلام. وهذه الحالة تجعل مسؤولية الجانب الأبخازي عن تدهور حالة الأمن في منطقة الصراع أمرا لا يحتاج إلى دليل.

وأمام هذه التحديات، تُعلن حكومة جورجيا أنها ستبذل كل الجهود لتعزيز الأمن في منطقة الصراع وتحقيق حل شامل للصراع في أبخازيا، جورجيا. وفي هذا الصدد، فإننا نولي أهمية كبيرة للوثيقة المتعلقة بتوزيع الاختصاصات الدستورية بين السلطات المركزية لجورجيا وسلطات أبخازيا، جورجيا، التي صاغتها الأمم المتحدة وفريق أصدقاء الأمين العام. كما أن برنامج إعادة التأهيل الاقتصادي للمنطقة الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي له أهمية

مماثلة في تسوية الصراع. وسيبدأ تنفيذ البرنامج فور تحديد المركز السياسي لأبخازيا ضمن جورجيا.

وتؤكد حكومة جورجيا مجددا عدم قبول أي عمل من أعمال العنف التي تهدف إلى المساس بعملية الحل السلمي. وندين التوتر في منطقة الصراع الناتج عن عدم وفاء الجانب الأبخازي بالتزاماته بموجب عملية السلام وقرارات مجلس الأمن. ونتيجة لذلك ما زال اللاجئون والمشردون داخليا من أبخازيا، جورجيا، محرومين من حقهم الأساسي في العودة الآمنة وغير المشروطة إلى ديارهم.

وتناشد حكومة جورجيا الأمين العام وممثله الخاص ومجلس الأمن والدول الأعضاء التي ينتمي إليها فريق أصدقاء الأمين العام والاتحاد الروسي، باعتباره طرفا ميسرا، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة تكثيف جهودهم في منطقة غالي من أجل ضمان الأمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن تنفيذا كاملا.

تيبليسي

١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠